العدد 3339 - السنة الثانية عشرة
الأربعاء 5 شعبان 1440 - الموافق 10 أبريل 2019
Wednesday 10 April 2019 - No.3339 - 12 th Year

قوات الأمن تحاول اقتحام الاحتجاجات بالشاحنات

السودان: اشتباكات جديدة بين الجيش وقوات الأمن

متظاهرون سودانيون أمام مقر القيادة العامة للجيش

قوة عسكرية سودانية في موقع الاحتجاجات

■ وزير الدفاع: الجيش لن يسمح بشرخ في القوات المسلحة

■ المحتجون يدعون إلى حوار حول «انتقال سلمي للسلطة»

الخرطوم – «وكالات»: اشتبكت قوة من الجيش السوداني في ساعة مبكرة من صباح أمس الثلاثاء، من جديد مع قوة من الأجهزة الأمنية، التي عملت على إطلاق عبوات الغاز المسيل للدموع على المحتجين المعتصمين أمام مقر القيادة العامة بوسط العاصمة الخرطوم في محاولة لفض الاعتصام الذي دخل يومه الرابع.

وقال شهود عيان إن قوات الأمن اقتحمت مقر الاعتصام، وأطلقت الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين، لكن قوة من الجيش تبادلت إطلاق النار مع القوة المقتحمة وفتحت أبوابها للمتظاهرين للاحتماء بداخلها.

وإتخذ المتظاهرون منذ السبت الماضي من مقر القيادة العامة للجيش، مكانا لتنفيذ اعتصام مفتوح الى حين إسقاط النظام.

كما أفاد شهود عيان بوقوع عدة إصابات وسط المتظاهرين والجيش السوداني بمحيط القيادة العامة للجيش بوسط العاصمة الخرطوم، جراء اشتباكات وقعت فجر أمس الثلاثاء، بين الجيش وأجهزة أمنية حاولت تفريق المتظاهرين بالقوة.

ونجح الجيش السوداني في السيطرة على الوضع وطرد القوة الأمنية، فيما لايزال المعتصمون يحتمون داخل مقر رئاسة الأركان البحرية، بعد أن دعاهم الجيش للاحتماء بداخلها.

وبحسب شهود لازالت هناك أصوات رصاص متقطعة يسمع دويها بالمنطقة.

وشكل الجيش السوداني، طوقاً أمنياً لحماية المتظاهرين داخل مقر هيئة الأركان البحرية وسط العاصمة السودانية الخرطوم.

وقال شهود عيان إن «الجيش تبادل إطلاق النار مع قوة أمنية اقتحمت مقر الاعتصام، حيث سمع دوي الرصاص بشكل متقطع لما يقرب من ساعتين».

من ناحية أخرى قال شهود إن قوات الأمن السودانية أطلقت النار في الهواء في محاولة جديدة أمس الثلاثاء، لتفريق المحتجين المعتصمين خارج وزارة الدفاع.

وأكد الشهود، أن قوات الأمن حاولت اقتحام الاعتصام بشاحنات «بيك آب»، وهذه هي المرة الثانية التي تحاول فيها قوات الأمن تفريق المتظاهرين اليوم.

وفي المحاولة السابقة، تدخلت قوات من البحرية السودانية صباح أمس الثلاثاء لحماية المتظاهرين.

من جهته أكد وزير الدفاع السوداني الفريق اول ركن عوض محمد احمد بن عوف أن القوات المسلحة لن تسمح بـ«شرخ في القوات المسلحة، والفتنة بين مكونات المنظومة الأمنية بالبلاد».

واضاف وزير الدفاع، وهو أيضاً النائب الأول للرئيس السوداني، في بيان بثته وكالة السودان للأنباء، أن القوات المسلحة «تقدر أسباب الاحتجاجات، ولكنها لن تسمح بانزلاق البلاد نحو الفوضى، ولن تتسامح مع أي مظهر من مظاهر الانفلات الأمني».

من جانبه دعا «تحالف الحرية والتغيير» المنظم للاحتجاجات في السودان الإثنين، إلى تواصل مباشر مع قيادة القوات المسلحة لتيسير الانتقال السلمي للسلطة.

وتضمن البيان الذي تلاه أحد قادة التحالف عمر الدقير خارج مبنى القيادة العامة للجيش، أين يعتصم متظاهرون بطالبون برحيل الرئيس عمر البشير منذ 3 أيام «دعوة القوات المسلحة لدعم خيار الشعب السوداني في التغيير والانتقال إلى حكم مدني ديموقراطي، عبر التواصل المباشر بين قوى إعلان الحرية والتغيير وقيادة القوات المسلحة لتيسير عملية الانتقال السلمي للسلطة إلى حكومة انتقالية».

وأكد البيان «مطلب شعبنا بالتنحي الفوري لرئيس النظام وحكومته دون قيد أو شرط»، مشيراً إلى «تكوين مجلس من قوى إعلان الحرية والتغيير وقوى الثورة التي تدعم الإعلان، يتولى مهام الاتصال السياسي مع القوات النظامية والقوى الفاعلة محلياً ودولياً، من أجل إكمال عملية الانتقال السياسي، وتسليم السلطة لحكومة مدنية انتقالية، متوافق عليها شعبياً، ومعبرة عن قوى الثورة».

ودعا البيان القوات المسلحة إلى سحب يدها عن النظام الحالي الذي فقد أي مشروعية، وقطع الطريق أمام محاولاته البائسة لجر البلاد إلى العنف.

ويواصل آلاف المتظاهرين اعتصامهم لليوم الثالث على التوالي في محيط مقر القيادة العامة للجيش في الخرطوم، ومنذ اندلاع التظاهرات الاحتجاجية ضد نظام الرئيس عمر البشير في ديسمبر الماضي، يتعامل عناصر من جهاز الأمن والمخابرات ومن شرطة مكافحة الشغب مع المتظاهرين ويحاولون تفريقهم، إلا أن الجيش لم يتدخل.

وانتشر عناصر من الجيش اليوم في محيط القيادة العامة، وأقاموا حواجز حولها.

السعودية ترحب بتصنيف الحرس الثوري منظمة إرهابية

الرياض – «وكالات»: قال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية، أمس الثلاثاء، إن المملكة ترحب بتصنيف الولايات المتحدة الأمريكية للحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية.

وأكد المصدر، بحسب وكالة الأنباء السعودية، واس، أن القرار الأمريكي خطوة عملية وجادة في جهود مكافحة الإرهاب، مضيفاً بانه يترجم مطالبات المملكة المتكررة للمجتمع الدولي بضرورة التصدي للإرهاب المدعوم من إيران.

وشدد على ضرورة أن يتخذ المجتمع الدولي موقفاً حازماً بالتصدي للدور الذي يقوم به الحرس الثوري الإيراني في تقويض الأمن والسلم الدوليين.

العراق يستعد لاستضافة مؤتمر حول الإرهاب والحدود

القمة البرلمانية في بغداد تضم ستة من دول الجوار هي السعودية والأردن والكويت وسوريا وإيران وتركيا

بغداد – «وكالات»: يستعد العراق لاستضافة مؤتمر برلماني لدول الجوار في وقت لاحق من الشهر الجاري، لمناقشة قضايا ذات اهتمام مشترك أبرزها الإرهاب والحدود.

ونقلت صحيفة «الصباح» الحكومية، أمس الثلاثاء، عن النائب خديجة علي التركماني، مقررة البرلمان العراقي، القول إن العشرين من الشهر الجاري سيشهد عقد «قمة برلمانية في بغداد، تضم ستة من دول الجوار، هي السعودية، والأردن، والكويت، وسوريا، وإيران، وتركيا، وتعقد ليوم واحد بحضور رؤساء برلمانات تلك الدول».

وأضافت «سيتم طرح جميع المواضيع المشتركة بين تلك الدول السياسية والاقتصادية، ومناقشة تأمين الحدود والتأشيرات والجمارك، وملف تنظيم داعش الإرهابي وكيفية حماية الحدود المشتركة لتلك الدول من هذا الخطر».

ألمانيا تعتزم المشاركة في بعثة المراقبة الأممية في اليمن

الرئاسة اليمنية: قرار من هادي لقطع الطريق على الحوثيين في سيئون

عناصر من الحزام الأمني في اليمن

عدن – «وكالات»: قال مصدر في الرئاسة اليمنية، إن الرئيس عبدربه منصور هادي الذي عاد إلى حضرموت، شرق البلاد سيصدر قرارا حول انعقاد جلسة للبرلمان اليمني في مدينة سيئون الخاضعة لسلطات الحكومة الشرعية البلاد، فيما قالت مصادر أمنية إن قوات عسكرية ضخمة انتشرت في مدينة سيئون لتامينها خلال انعقاد جلسة البرلمان.

وأكد المصدر أن الرئيس هادي سيحدد في القرار مكان وزمان عقد جلسة البرلمان اليمني، في سياق قطع الطريق على الانقلابيين الذين كانوا يعتزمون تنظيم انتخابات برلمانية تشرع لانقلابهم.

من جانب آخر نزعت قوات الجيش الوطني اليمني، الإثنين، 120 لغما زرعتها ميليشيا الحوثي الانقلابية بإحدى قرى مديرية مستبا، في محافظة حجة، شمالي غرب البلاد.

وتمكنت الفرق الهندسية من نزع ما يقارب من 120 لغما وعبوة ناسفة من قرية الحمراء في مستبا، كانت الميليشيا زرعتها في الطرقات والمناطق السكنية التي تمركزت فيها قبل دحرها منها، بحسب موقع «سبتمبر نت» التابع لوزارة الدفاع.

ونفذت الفرق الهندسية التابعة للمنطقة الخامسة مسوحات ميدانية على كافة المناطق المحررة في مديرية مستبا، وتواصل في الوقت ذاته انتزاع كافة شبكات وحقول الألغام المكتشفة من كافة المناطق الأخرى.

وتتعمد الميليشيا الحوثية زراعة وتفخيخ المناطق التي تجبرها نيران قوات الجيش الانسحاب منها بشبكات وحقول من الألغام وبشكل عشوائي الامر الذي اودى بحياة عشرات من المدنيين.

وبلغ عدد الألغام والعبوات المتفجرة التي زرعتها الميليشيا الحوثية في مختلف مناطق البلاد التي شهدت مواجهات ما يقارب المليون لغما.

من ناحية أخرى تعتزم الحكومة الألمانية المشاركة بقوة صغيرة في بعثة المراقبة التابعة للأمم المتحدة في اليمن.

وأفادت معلومات الألمان بأن قرارا في هذا الشأن سيصدر اليوم الأربعاء، وذلك استنادا إلى إخطار بعثت به الحكومة الألمانية إلى كبار الساسة المختصين في شؤون الدفاع والسياسة الخارجية في البرلمان الألماني.

ومن المنتظر أن تضم القوة المؤلفة من الجيش والشرطة مبدئيا، عددا قليلا من الأفراد غير المسلحين.

كان مجلس الأمن الدولي أعطى الضوء الأخضر في يناير الماضي، لتشكيل بعثة المراقبة الأممية التي ستستمر مبدئيا ستة أشهر، وستكلف بمراقبة وقف لإطلاق النار في ميناء الحديدة الاستراتيجي.

وتقع الحديدة على البحر الأحمر وتتمتع بأهمية محورية بالنسبة لليمن.

ويعاني اليمن، وفقاً لبيانات الأمم المتحدة، من أسوأ كارثة إنسانية بسبب الحرب الأهلية.

وقالت الحكومة في إخطارها لرؤساء الكتل البرلمانية إن «الأمل في تخفيف حدة الوضع الإنساني المأساوي مرتبط بالتفاهم على الهدنة». ولفتت إلى أهمية دعم الخطوات الأولى للخروج من الصراع العسكري.

وكانت الأمم المتحدة ناشدت ألمانيا تحديدا لترشيح أشخاص لشغل منصب عسكري في المهمة هو «رئيس تقييم» والذي من المنتظر أن يعين في خطوة أولى.

ومن المنتظر أن تقر الحكومة الألمانية إرسال خمسة جنود وخمسة شرطيين بحد أقصى وفقا لطبيعة الموقف.

من جانبه، رحب ممثل الحزب الديمقراطي الحر في لجنة الدفاع في البرلمان، الكسندر مولر، بخطة الحكومة وقال إن «الحرب في اليمن يجب أن تتوقف في النهاية»، وأعرب عن اعتقاده بأن تخصيص ما يصل إلى عشرة أفراد للمشاركة في المهمة الأممية مناسب.

من جانب آخر عثرت قوات الحزام الأمني والتدخل السريع في محافظة أبين، الإثنين على مخزن أسلحة نوعية لتنظيم القاعدة الإرهابي، في إطار الحملة الواسعة التي أطلقتها لملاحقة التنظيم في مديرية المحفد، جنوب اليمن.

ونقل موقع «2ديسمبر» عن مصدر في الحزام الأمني، أن القوات عثرت على مخزن أسلحة نوعية تابع لتنظيم القاعدة الإرهابي في موقع يُطلق عليه «معسكر بن لادن» بمديرية المحفد.